

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (31)

الفصل 4: الحرب والسلام في الشرق الأوسط

3-4 (31) الدكتاتور التي أنشأتها الشعبية

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

إن ما هو شائع تقريباً لدى الدكتاتوريين في الشرق الأوسط هو أنهم من أصول فقيرة. لقد حققوا نتائج ممتازة في الأكاديميات العسكرية وصعدوا السلم إلى الضباط. في الدول العربية في تلك الأيام ، كان الأثرياء فقط قادرين على الذهاب إلى الكلية. الشباب الفقراء الذين لديهم رغبة قوية في التعلم تهدف إلى أكاديمية عسكرية. تجمع شباب ممتازون في الأكاديمية العسكرية. تعلموا أحدث التقنيات والمعرفة في الأكاديمية ، وتم إرسال الطلاب المتفوقين للدراسة في الاتحاد السوفيتي. وغني عن القول إن الأيديولوجية الاشتراكية أثرت وألهمت الضباط الشباب من الدول العربية. القومية العربية اندمجت مع الاشتراكية. أصبح الضباط العرب معارضين ضد الرأسمالية الغربية والإمبريالية

لكن في الوقت نفسه ، شعر الضباط العرب الذين يدرسون في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ببعض الغرابة في الأيديولوجية الاشتراكية. عندما كان لديهم شعور بالذهن في مرحلة الطفولة ، كانوا قد وقعوا بالفعل في هوية الإسلام. لذلك لم يتم القبض عليهم بالكامل من قبل أيديولوجية اشتراكية. لا يمكنهم قبول إلحاد المجتمع الشيوعي نفسياً. كان لدى الضباط العرب الشباب طريقة عقلانية في التفكير ، لكن في نفس الوقت كانوا من المسلمين المتدينين. نمت تدريجياً بصرف النظر عن الاشتراكية والإلحاد

في خضم الحرب الباردة بين الشرق والغرب ، اضطر قادة الشرق الأوسط إلى تقرير ما إذا كانوا ينتمون إلى الحليف الغربي أو الحليف الشرقي. وعلى عكس الخمسينات من القرن الماضي ، عندما كانت حركة عدم الإنحياز التي قام بها تشو إن لاي ، الصين ، جواهر لال نهرو من الهند ، وجوسيب بروز تيتو من تشيكوسلوفاكيا ، سائدة ، لم يكن هناك موقف حيادي لا ينتمي إلى أي من الجانبين. قبل الحرب العالمية الثانية كانت الدول العربية تحكمها الإمبريالية الغربية. بعد الحرب ، كانوا مفتونين باشتراكية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الذي ارتبط بالقومية

بالنسبة للعرب الذين كانوا أسيرًا عميقًا في الإسلام ، كانت الشيوعية الملحده فلسفة معاكسة تمامًا. بالنسبة لهم كان من الأسهل فهم المسيحية في الدول الغربية لأن الإسلام والمسيحية كانا من التوحيد. رأوا حالة الأقليات المسلمة في آسيا الوسطى يتم قمعها من قبل الحكومة المركزية في موسكو. الديكتاتوريون في الشرق الأوسط يميلون تدريجياً إلى الدول الغربية على الرغم من الاختلاف في العرق

ومع ذلك ، لم يكن الدكتاتوريون مستعدين لمنح الحرية السياسية للناس على عكس الدول الغربية. في حين أن العديد من دول الشرق الأوسط تحمل الجمهورية باسم بلدها ، إلا أن الديكتاتوريين جعلوا الناس والمجتمع الدولي معصوب العينين. لقد تم تأسيس دولة استبدادية قاسية ديكتاتورية. تم ترميزها في اسم ليبيا. اعتبر معمر القذافي بلاده "الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى" (الديمقراطية المباشرة). كان اسم البلد مزخرف كثيرًا ؛ "عظيم". "الاشتراكية" و "الشعب" و "العرب (العرق)" و "الجمهورية (الديمقراطية المباشرة)". ني عن القول إن ليبيا في عهد القذافي كانت دولة استبدادية ديكتاتورية تماما تختلف كثيرا عن اسمها. مقارنة مع الآخرين ، كوريا الشمالية هي ، نفس الحالة تماما. الاسم الرسمي لكوريا الشمالية هو "جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية" (باختصار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية) ويحب الديكتاتوريون تزيين كل شيء

في الواقع ، لم يكن صحيحًا بالضرورة أن جميع المواطنين العاديين كانوا ينظرون إلى هؤلاء الدكتاتوريين بشكل نقدي. على العكس ، لم يكن من غير المعتاد بالنسبة لهم أن يصفقوا لطغائهم الديكتاتوريين. كان الشعب العربي متضامًا من قبل الممالك الفاسدة وكان يشعر بالملل من الحرب التي وقعت كل واحدة تلو الأخرى حتى بعد الحرب العالمية الثانية. كانوا يتوقعون إعادة البناء من قبل الضباط الشباب الذين حاولوا تم تنظيم جمعية الضباط الأحرار ليس فقط في مصر ولكن أيضا في سوريا وليبيا. (Ancien Regime) إسقاط النظام القديم

فالشباب الصغار القادرين على الحصول على التعليم العالي بسبب الفقر اكتسبوا أحدث المعارف والمهارات في المنظمات العسكرية. لديهم أيضا القدرة على القيادة لجذب الزملاء. اعتاد الديكتاتوريون على إيلاء اهتمام كبير لكسب شعبية الجماهير. بالطبع لم يكن الدكتاتور دكتاتوراً من البداية. عندما ارتقى إلى القمة ، قام بتحريك الناس وأمسك بالسلطة قبل أن يعرف الناس ما هو الوضع الحقيقي

الدكتاتور على الاطلاق لن يتخلى عن السلطة بمجرد أن يحصل عليها. قد يدعمه شخص من دائرته الداخلية ويأخذ نصيب الأسد خلف ، الدكتاتور. يمكن أن يأخذوا هذا الامتياز فقط خلال فترة حكم الدكتاتور. ولهذا السبب كانوا يأملون أن يكون رئيسهم رئيسا للأبد. هم أنفسهم مع ذلك ، لم يكونوا شجعان لدرجة أن يصبحوا دكتاتوريين أنفسهم. كانوا على اطلاع على حقيقة أن وضع الديكتاتوريين كان هشاً. على أي حال ، كانوا يأملون أن يبقى رئيسه في منصبه لأطول فترة ممكنة

فكل بلد له دستور ديمقراطي ، وينص بوضوح على فترة ولاية الرئيس وحظر إعادة الانتخاب مدى الحياة. ومع ذلك ، فإن الدكتاتور ودائرته الداخلية تعتمد إلى رفع شعبية وتغيير الدستور بشكل ملائم. وهكذا يصبح الديكتاتور حاكمًا مدى الحياة. تحول الدكتاتور إلى وحش لم يعد من الممكن السيطرة عليه قبل أن يعترف الناس

على الرغم من أن الدكتاتور حصل على فترة حياة ، كانت الحياة البشرية محدودة. الدكتاتور الذي يدرك شيخوخته سيفكر في الخلف. لكنه لم يكن يثق بأي شخص في ذلك الوقت. سيكون خائفاً من أن يتم اغتياله من قبل دائرته الداخلية. قد يشك حتى إخوته ويظهرهم واحدا تلو الآخر فقط ابنة كان المرشح الأخير كخليفة. لقد أمضى كل ديكتاتور حياته بشكل مختلف ، لكنهم كانوا متشابهين بشكل مثير للدهشة بإنهاء أيامهم

على أية حال ، في حين حكم الديكتاتور ، كان المجتمع سلمياً بطريقة ما وكان الناس راضين باعتدال. في أي عصر ، كان الديكتاتور وحشاً خلقته الشعبوية

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

إن ما هو شائع تقريباً لدى الدكتاتوريين في الشرق الأوسط هو أنهم فقراء من منتصف الأسبوع بينما حققوا نتائج ممتازة في الأكاديميات ، العسكرية وتولوا منصب المديرين التنفيذيين العسكريين. في تلك الأيام كانت الدول العربية قادرة على الذهاب إلى الكلية فقط لبعض الأثرياء ورعاية الأطفال من العائلات الفقيرة التي أحرقت في شغف تهدف إلى أكاديمية عسكرية. تجمع شباب ممتازون في الأكاديمية العسكرية اكتسبوا أحدث التقنيات والمعرفة في الأكاديمية العسكرية ، والدرجات المتميزة التي درس في الاتحاد السوفياتي. وغني عن القول ما هو نوع الإيقاع الأيديولوجي الذي ألهم الشباب الذين درسوا في الاتحاد السوفياتي. ترتبط القومية العربية بالاشتراكية السوفياتية وتصبح أعداء الرأسمالية الغربية والإمبريالية

ومع ذلك ، شعرت مجموعة دراسة الاتحاد السوفياتي في الوقت نفسه بعدم الارتياح لفكرة الاشتراكية نفسها. عندما حصلوا على شعور بالذهن

كانوا بالفعل محاصرين في هوية "القلب" للإسلام وكان يجب ألا يستخدموا كأيدولوجية اشتراكية هي نتاج "ساتوشي". علاوة على ذلك ، لم يقبلوا من الناحية الفيزيولوجية أن مجموعة تبادل الطلاب كانت إحادية في الفكر الشيوعي. الضباط الشباب من العرب الذين يفكرون بعقلانية ولكن في نفس الوقت المسلمين المتدينين (الإسلاميين) سوف يصبحون بعيدين عن الاتحاد السوفياتي للدول الاشتراكية

في خضم الحرب الباردة بين الشرق والغرب ، اضطر قادة الشرق الأوسط إلى اتخاذ قرار بشأن الذهاب إلى الجانب الغربي أو إلى الجانب ونهرو في الهند، على عكس الحقبة، مثل تيتو تشيكوسلوفاكيا افتتح المؤتمر باندونغ تدعو إلى ،الشرقي. تشوان لاي من الصين في 1950 عدم التحالف، يمكن أن لم يكن هناك موقف الحياد الذي لا ينتمي إلى أي جانب. مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، والدول العربية، التي كانت قد داست في الإمبريالية الغربية حتى انها ملتزمة الأمة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، الذي كان مرتبطا مع حركة التحرر الوطني باعتبارها رجعية. لكن بالنسبة إلى العرب الذين يؤمنون بشدة بالإسلام ، فإن الشيوعية الإحادية هي علاقة بين الماء والنفط. بالنسبة لهم كان من السهل فهم الأمة المسيحية الأوروبية الغربية بنفس النظرية كما كانت. وعلاوة على ذلك العرقي عكس هو أيضا نفس المسلمين (المسلمين) الأقليات الوسطى من آسيا تسير ميلا إلى الغرب تدريجيا الدكتاتور بلدان منظمة الصحة العالمية في الشرق الأوسط وأمام الواقع الذي هو القمع من قبل الحكومة المركزية موسكو

ومع ذلك ، كانوا غير راغبين في منح الحرية السياسية لعامة الناس مثل أوروبا الغربية. في حين أن قيام الجمهورية باسم الدولة قد أعمى أعين الناس والمجتمع الدولي ، فإن الواقع قد بنى دولة استبدادية قاسية دكتاتورية. يرمز اسم ليبيا لليبيا. ووصف القذافي "الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (الدولة الديمقراطية المباشرة)". "العربية" (المجموعة العرقية) ، "الجمهورية الاشتراكية" ، وحتى هذه هي شكوى زخرافية. ومع ذلك ، كانت دولة دكتاتورية بعيدة عن الواقع الفعلي. إذا قورنا حسب اسم الدولة ، قد يقال أن هذا يشكل رحلة جوية مع اسم الدولة الرسمي لكوريا الشمالية "كوريا والديمقراطية والشعب والجمهورية". يميل الدكتاتوريون إلى تزيين بعض الأشياء بأي ثمن

في الواقع ، ليس صحيحاً بالضرورة أن جميع العوام ينظرون إلى هؤلاء الدكتاتوريين بهدوء. على العكس ، ليس من غير المعتاد أن يصفقوا لمظهرهم. كان الشعب العربي متضايقاً من النظام الملكي الفاسد ، أو المثير للاشمئزاز من الحرب المستمرة حتى بعد الحرب العالمية الثانية مصر (Anshan Resume) كنا نأمل في إعادة صياغة للضباط الشباب من الجنود الشباب الذين حاولوا كسر مثل هذا النظام القديم ليست المنظمة الوحيدة التي تدعي أنها "مجموعة ضباط شباب". ولدت أيضا في سوريا وليبيا

الشباب الممتازون الذين لم يتمكنوا من الحصول على تعليم عالٍ منتظم بسبب ضعف قدرتهم على اكتساب أحدث المعارف والمهارات العسكرية في المنظمات العسكرية وأيضاً اكتسبوا القيادة لجذب الزملاء والرجال. انهم ملتزمون بالواجب العملي لاكتساب شعبية الجماهير. بالطبع لم يكن الدكتاتور دكتاتوراً منذ ظهوره ، ولكن بعد أن صعد إلى القمة ، جمع السلطة في جميع أنحاء العالم دون أن يعرف دون أن يزعم الجمهور

ولن يفلت الدكتاتور مطلقاً من السلطة بمجرد أن يحصل عليها. إنه مساعدي المناطق المحيطة لمساعدته. يتعلم المساعدون امتصاص عصير حلو خلف الدكتاتور. لأن الرئيس هو امتياز البقاء ، يخططون للحفاظ على رئيسه ليكون رئيساً للأبد. من ناحية أخرى ، ليس لديهم الشجاعة ليصبحوا دكتاتوريين فقط لأنهم يعرفون حقيقة أن وضع الدكتاتوريين غامر. على أي حال ، أود من رئيسه الحفاظ على موقفي قدر الإمكان

فقدى كلا البلدين دستور ديمقراطي وينص بوضوح على شروط الرئيس الرئاسية وحظر الحظر المفروض عليه. ومع ذلك ، فإن الدكتاتوريين ومعاونيهم يرفعون عمداً شعبية السكان ويغيروا الدستور بشكل ملائم. هكذا يولد الرئيس عمر. عندما تدرك الجماهير أن الدكتاتور يتحول إلى وحش لا يمكن تسليمه

على الرغم من أنها مجرد حياة ، إلا أن حياة الإنسان محدودة. الدكتاتور الذي يدرك الشيخوخة سوف يلون الوريث. لكن لا أحد يستطيع أن يتق به في ذلك الوقت. أخشى أن يكون خدش طائرتي خدش من قبل مساعدي ، سأرفض أخوتي الذين يرتبطون بالدم حتى كمشبهين في المتمردين واحدا تلو الآخر. فقط الأبناء الذين فصلوا الدم ما زالوا في النهاية. في حين أن الحكام المستبدين في الشرق الأوسط متورطون في حياتهم الخاصة ، فإنهم يشبهون بشكل مفاجئ بشكل غريب في النهاية

ومع ذلك ، ففي الوقت الذي يسود فيه الدكتاتور ، فإنه يتمتع بوفرة سلمية ويقتنع الجمهور بذلك. الدكتاتور هو فتى تشوه أنتجته الجماهير الشعبية في أي عصر.

(تنمة)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)